

نمو وحدات «بيوت العطلات» في دبي منذ 2015 % 736



دبي: أنور داود

حقق قطاع بيوت العطلات في دبي نمواً استثنائياً منذ إنطلاقه في العام 2015، ليوفر خياراً إضافياً للزوار والسياح الدوليين، وذلك في إطار حرص المدينة على توفير كافة متطلبات القطاع السياحي، مع تحولها إلى وجهة سياحية عالمية متكاملة.

وبحسب بيانات دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، فقد ارتفع عدد وحدات «بيوت العطلات» في دبي من 1641 وحدة %منذ إنطلاق النظام الجديدة في العام 2015 إلى 13722 وحدة بنهاية العام الماضي 2021، أي بنمو قوي بلغ 736

فرصة استثمارية

وتعكس هذه الزيادة مدى اهتمام المستثمرين بقطاع بيوت العطلات والذي يوفر فرصة استثمارية إضافية غير تأجير طويل الأمد، من خلال التأجير القصير، والذي يمنح الزوار أو السياح القدرة على حجز ليالي في شقق مفروشة في

مختلف أنحاء الإمارة بعيداً عن المنشآت الفندقية

كما أن بيوت العطلات توفر للزوار أو السياح التمتع بتجارب جديدة في منشآت فاخرة في ضمن أبراج أو فلل مميزة، لا توفرها الفنادق، وخاصة أن هنالك بعض الفلل الفاخرة المعروضة ضمن بيوت العطلات لاستئجار في مناطق مميزة من دبي

وبحسب التقرير السنوي لدائرة الاقتصاد والسياحية، وصل معدل إشغال وحدات بيوت العطلات إلى 49% في عام 2015. ليرتفع إلى 59% في 2021 على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد الوحدات التي دخلت الخدمة في السوق

أداء استثنائي

وخلال العام 2021 سجل قطاع بيوت العطلات أداءً استثنائياً حيث بلغ معدل الإشغال على مستوى المدينة إلى أعلى مستوى له على الإطلاق

وأضافت الدائرة أن معدل السعر اليومي لوحدة بيوت العطلات سجل أعلى معدل على الإطلاق، حيث وصل إلى 963 %، درهماً، مرتفعاً من 801 درهم في عام 2020 بنمو بنسبة 20

وذكر التقرير أن النمو السريع لسوق تأجير بيوت العطلات في دبي يسلط الضوء على ديناميكيات السوق المتغيرة. وجاء ذلك في ظل استراتيجية التنوع السياحي التي انتهجتها دبي من خلال استهداف شرائح جديدة من الزوار من الأسواق العالمية غير المستغلة، الأمر الذي أدى إلى انتشار خيارات الإقامة الجديدة، لا سيما فيما يتعلق بمنازل العطلات

تشريعات

ووضعت «دائرة الاقتصاد والسياحة» في دبي تشريعات ولوائح تنظيمية ورقابية لهذا النشاط التجاري، حيث تقوم بالتأكد من المنشأة وتصنيفها عند إصدار التصريح الجديد لها، إلى جانب قيامها بجولات تفتيشية منتظمة على تلك المنشآت لضمان استيفائها للمعايير المعتمدة، وضمان راحة وسعادة زوّار دبي، علاوة على ذلك تنظّم الدائرة أنواعاً مختلفة من الحملات التي تكشف الوحدات غير الحاصلة على تصاريح أو تراخيص وملاحظة ذلك من آراء الجمهور، إلى جانب القيام بجولات تفتيشية للمنشآت بناءً على الشكاوى التي تتلقاها الدائرة من الضيوف أنفسهم

وانتشر نظام بيوت العطلات بشكل كبير في دبي؛ حيث يوفر للزوار خيارات إضافية بالحصول على غرف أو شقق أو فلل للإقامة بأسعار تنافس المنشآت الفندقية، كما أنها أصبحت خياراً جديداً أمام ملاك الوحدات السكنية

خيارات الإقامة

وتعد بيوت العطلات واحدة من الخدمات المتنوعة التي تنص عليها اللوائح الحكومية في دبي، بغية تقديم خيارات إقامة عديدة لزوار الإمارة، بعد أن تمت إتاحة الفرصة لمالكي المنازل لتقديم طلب الحصول على رخصة لتأجير عقاراتهم، وشهد هذا القطاع نمواً كبيراً على مستوى الإمارة. وترى دبي أن التنظيم وتشريع القوانين من شأنهما أن يسهما بشكل فاعل في زيادة معدلات التنافس والشفافية والأمان، ورفع مستوى الخدمات

ويُعرّف «بيت العطلات» بأنه عبارة عن مسكن مفروش يتم استئجاره كوحدة كاملة على أساس يومي أو أسبوعي أو شهري أو سنوي، بما في ذلك مجموعة من الخدمات؛ مثل: المياه والكهرباء والإنترنت وغيرها من الخدمات الأخرى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.